PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahram Al Massai**
DATE:	**06-March-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**230,000**
TITLE :	**Doctors: Decision obligating universities to provide free treatment to students is fantastical…and will not be implemented without financial support**
PAGE:	**03**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Asmaa Sayed Ahmed**

تساءلت: كيف يتم علاج الطالب بـ 15 جنيهًا فى العام؟

الأطباء: حكم إلزام الجامعات بتوفير العلاج المجانى للطلبة خيالى.. ولن يتم تنفيذه لعدم وجود اعتمادات مالية

كتب. أسامة سيد أحمد:

أكدت نقابة الأطباء أن الحكم الذى أصدرته محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة أمس بإلزام رؤساء الجامعات بتوفير الرعاية الصحية وتقديم العلاج مجانا على نفقة الجامعة لجميع الطلاب دون سقف مالى نظير ما يسددونه من اشتراكات بالجامعة بالرغم من أنه يتوافق مع أحكام الدستور والقانون إلا أنه لن يتم تنفيذه فى ظل عدم توفير الاعتمادات المالية اللازمة لعلاج نحو 3 ملايين طالب بالجامعات.

صرح بذلك الدكتور خالد سمير عضو مجلس إدارة نقابة الأطباء، أستاذ جراحة القلب بكلية الطب بجامعة عين شمس مشيرا إلى أن القانون يؤكد أن كل مواطن له تأمين صحى له حق فى العلاج من كل الأمراض وأضاف أن طلبة الجامعات مؤمن عليهم فى التأمين الصحى وهذا وإن كان متوافقا مع القانون إلا أنه غير متوافق مع الواقع.

وتساءل هل يتوقع أحد أن تكون لطلبة الجامعات خدمة طبية وعلاج مجانى من جميع الأمراض؟ وهل تستطيع الجامعات علاج 3 ملايين طالب من جميع الأمراض سنويا بمبلغ 45 مليون جنيه فى ظل حجم الاشتراكات المتدنية فى التأمين الصحى والتى تبلغ 15 جنيها فى العام بما يعادل 1,25 جنيه شهريا؟.

حسين خيرى

وقال إن هذه الأحكام ومنها الحكم الذى صدر من القضاء الإدارى بعلاج أى مريض بالطوارئ فى المستشفيات العامة والخاصة خلال الـ 48 ساعة الأولى على نفقة الدولة والذى أصدر به رئيس الوزراء السابق قرارا إلا أنه لا يتم تنفيذه نظرا لعدم وجود بند فى الموازنة أو عدم قدرة الاعتمادات المالية على تحملها دون إدراجها فى الميزانية.

وأوضح أن القوانين التى تم إصدارها كانت قوانين مسيسة تداعب خواطر المواطنين لاكتساب تعاطفهم دون أن تكون هناك اعتمادات مالية لتنفيذها أو العمل على وضعها فى الخطة السنوية أو الخمسية القادمة مشيرا إلى أنه لابد أن يتوقف إصدار مثل هذه القوانين التى ليس لها أى علاقة بالواقع دون أن يتم تنفيذها.

وأشار إلى أن هناك جامعات خاصة ليس بها مستشفيات جامعية مؤهلة لعلاج المواطنين والطلبة ومنها مصر الدولية و 6 أكتوبر والتى بها كليتان للطب الخاص حيث إنه يتم إرسالهم إلى مستشفى عين شمس والقصر العينى.

وأضاف أنه لابد أن يكون القانون الذى يتم إصداره عاقلا وحقيقيا ويمكن تطبيقه على أرض الواقع وليس وضعه على الرفوف أو فى الأدراج دون أن ينعم المواطنون به.

وكانت محكمة القضاء الإدارى بالإسكندرية الدائرة الأولى بالبحيرة أكدت أمس أنه لا يجوز لرؤساء الجامعات التنصل من التزامهم بتقديم العلاج والرعاية الطبية للطلاب.

وأشارت فى حيثيات حكمها إلى أن قرار رئيس الجمهورية باللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات ألزم كل جامعة بإنشاء جهاز خاص بالشئون الطبية تكون مهمته تقديم الرعاية الصحية لطلاب الجامعات وتوفير العلاج بالنسبة لهم واعتبار مستشفيات الجامعة من وحدات هذا الجهاز وذلك نظير ما يؤديه الطلاب من رسوم سنوية ومنها رسوم الخدمات الطبية.